

الصيام الواجب

الصيام الواجب ثلاثة أنواع:

الأول: واجب بالنص:

وهو صيام شهر رمضان، لقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: 185].

الثاني: واجب لعلة:

وهو ثلاثة أقسام.

أحدها: قضاء رمضان، لقوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: 185].

وثانيها: صيام الكفارات، وهي أربعة:

1 - كفارة اليمين: لقوله تعالى: ﴿فَكَفَّرْتُهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِّنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [المائدة: 91].

2 - كفارة القتل: لقوله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ [النساء: 91].

3 - كفارة الظهار، لقوله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ [المجادلة: 4].

4 - كفارة تعمّد الفطر في رمضان: وهي صيام شهرين متتابعين، كما ورد في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وثالثها: صيام من لزمه الهدى في الحجّ وعجز عنه،

الثالث: واجب أوجهه الشخص على نفسه:

وهو النذر، لوجوب الوفاء به لقوله تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ [الحج: 29].